

تاج العروس من جواهر القاموس

وما البُخلُ يَنْهَانِي وَلَا الْجُودُ قَادَنِي ... وَلَكِنَّهَا ضَرْبُ إِلَيَّ
عَجِيبُ أَيَّ حَبِيبُ وَأَرَادَ يَنْهَانِي وَيُودُنِي كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَأَبُو
عَجِيبَةَ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ ابْنِ مُوسَى الْحَضْرَمِيِّ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
بْنُ سَعِيدٍ بَنُ عَثْمَانَ الْحَمْرَاوِيَّ كَذَا فِي كِتَابِ الذُّورِ الْمَاحِي
لِلطَّلَامِ لِأَبِي مُحَمَّدَ جَبْرِ بَنِ مُحَمَّدَ بَنِ جَبْرِ بَنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ
قُدِّسَ سِرُّهُ وَضَيْطَهُ الْحَافِظُ بِالنُّونِ بِدَلِّ الْمَوْحَدَةِ وَسَيَأْتِي . وَبَنُو
عَجِيبٍ كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
عجرب .

العَجْرُ قَبُ كَسَفَرٌ جَلٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعِي : هُوَ مِنْ نَعَتِ الْمُرِيبِ الْخَبِيثِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
عَدَب .

الْعَدَابُ كَسَحَابٍ بِالْعَيْنِ وَالذَّالِ الْمُهِمَلَتَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ : كَالْأَوْعَسِ
وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَرْقَّ مِنَ الرَّمْلِ حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى
شَيْءٌ مِنْ لَيْسَ بِهِ قَبْلُ أَنْ يَنْقَطِعَ . وَقَوْلُهُ مَا اسْتَرْقَّ بِالرَّاءِ فِي
نُسْخَتِنَا وَغَيْرِهَا مِنَ النُّسْخِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْكِفَايَةِ وَالْمُحْكَمِ
بِالدَّالِّ أَوْ هُوَ كَذَا فِي نُسْخَتِنَا . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَهُوَ جَانِبُهُ
أَيَّ الرَّمْلِ الَّذِي يَرْقُّ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلِ وَيَلِي الْجَدَدَ مُحَرَّرَكَةً
مِنَ الْأَرْضِ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سَوَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

" كَثُورَ الْعَدَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَدُ تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ
وَتَحَدَّ رَا هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ . وَسَمِعَ شَيْخُنَا عَنْ شَيْخِهِ لَبَّادَهُ
النَّدَى بِدَلِّ يَضْرِبُهُ النَّدَى وَالنَّدَى الْأَوَّلُ : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ : وَالثَّانِي
بِمَعْنَى الشَّحْمِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

" وَأَفْفَرَ الْمُودِسُ مِنْ عَدَابِهَا يَعْذِي الْأَرْضَ السَّيِّئَةَ أَنْزَلَتْهُ أَوَّلَ
نَيْتٍ ثُمَّ أَيْسَرَتْ . عَدَابُ : ع . وَالْعَدَابَةُ كَسَحَابَةٍ : الرَّحِمُ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرْكِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا ... وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَدَابَةِ
طَاهِرٌ وَقَدْ رُوِيَ الْعَدَابَةُ بِالدَّالِّ الْمُعْجَمَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ

الجَوْهَرِيَّ : .

" وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعِدَابَةِ طَاهِرٌ قَالَ ابْن مَكْرَم : وكذلكَ وَجَدْتُه
فِي عِدَّة نُسَخٍ . قُلْتُ : وَجَدْتُ أَيْضاً فِي هَامِشِ نُسَخَتِي مِنْ لِسَانِ
الْعَرَبِ : والعِدَابَةُ : مَاءُ الرَّحِمِ الْعِدَابَةُ : الرَّكْبُ مُحَرَّكَةً :
مَنْبِتُ الْعَانَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الْمُؤَلِّفِ . قُلْتُ :
وَيُمْكِنُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ الْبَيْتُ السَّابِقُ عَلَى رِوَايَةِ الْجَوْهَرِيَّ .
وَالْعَذُوبُ كَصَبُور : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيَّ : الْعُدْبِيَّ
كَعُرْنِيٍّ مِنْ الرِّجَالِ : الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقِ أَوْ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ قَالَ
كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارَبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةَ : .
" سَرَتْ مَا سَرَتْ فِي لَيْلِيهَا ثُمَّ عَرَّسَتْ لِي عُدْبِيَّ ذِي غَدَاءٍ وَذِي
فَضْلٍ قَالَ ابْنُ مَنْظُور : وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيَّ فِي تَهْذِيبِهِ
هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيَّ فِي صَحَاحِهِ فِي تَرْجَمَةِ عَذَابِ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .
عَذَب .

الْعَذُوبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ تَقْدِيمُ الشَّرَابِ عَلَى
الطَّعَامِ : كُلُّهُ مُسْتَسَاغٌ . وَالْعَذُوبُ : الْمَاءُ الطَّيِّبُ . مَاءَةٌ عَذْبَةٌ
وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ : هَذَا عَذُوبٌ فُرَاتٌ وَعَذُوبُ الْمَاءِ يَعْذُوبُ
عَذُوبَةٌ فَهُوَ عَذُوبٌ طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَبِالْكَسْرِ وَعَذُوبٌ بِالضَّمِّ . قَالَ
أَبُو حَيَّسَةَ النُّمَيْرِيُّ : .
فَبَيَّسَتْ مَاءً صَافِيًا ذَا شَرِيعةٍ ... لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْإِجَامِ عَذُوبٌ